

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث حول تنفيذ تعليم القواعد باستخدام طريقة المفتاح في معهد الشهداء الإسلامي فليهاري للمرحلتين الأولى والوسطى، تم التوصل إلى عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. عملية تنفيذ طريقة المفتاح في تعليم القواعد في المرحلتين الأولى والوسطى في معهد الشهداء

تنفذ عملية تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء من خلال عدّة مراحل، وهي: التمهيد (بإعطاء التحفيز والمراجعة التمهيدية)، عرض المادة باستخدام أسلوب المحاضرة وشرح القواعد، وقراءة النظم، وإعطاء الأمثلة، وتطبيق التمارين، والتقويم. ومع ذلك، توجد فروق في تطبيق هذه الخطوات بين مرحلة الأولى والوسطى، خصوصا في مدى الاستمرارية في استخدام النظم وكثافة التمارين. ويعود السبب في ذلك إلى ضعف إتقان بعض المعلمين لألحان نظم المفتاح، مما يجعله يبدو مضحكا في آذان الطالبات.

٢. نتائج قدرة الطالبات على فهم القواعد في مرحلتين الأولى والوسطى في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء

استنادا على نتائج البحث الذي أجري، يمكن الاستنتاج أنه بشكل عام قدرة فهم القواعد لدى الطلاب في المرحلة الأولى في معهد الشهداء بطريقة المفتاح تدرج تحت فئة جيد، كما يتضح من المعدل العام للدرجات وهو ٧٢. وهذا يدل على أن طريقة المفتاح قادرة على دعم فهم الطالبات للقواعد في هذه المرحلة. أما في المرحلة

الوسطى، فإن متوسط درجات الطالبات المتوفر يقع ضمن الفئة المتوسطة وهو ٧٤، ويُعتبر أيضاً ضمن معايير التقييم جيد. وعلى الرغم من أن هذه الدرجة أعلى قليلاً من المرحلة الأولى، إلا أن البيانات تمثل فقط الطالبات في الفئة المتوسطة، لذلك لا يمكنها أن تعكس بشكل كامل القدرة الشاملة لجميع الطالبات في المرحلة الوسطى. تظهر هذه النتائج أن طريقة المفتاح بشكل عام يمكن أن تساعد الطالبات على فهم القواعد في كل من المرحلتين الأولى والوسطى

٣. المعوقات التي تواجه تعليم القواعد بطريقة المفتاح في المرحلتين الأولى والوسطى في معهد الشهداء

توجد معوقات متعددة في تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح، سواء في مرحلة الأولى أو الوسطى. في مرحلة الأولى، تكمن المعوقات الرئيسة في عوامل الداخلية لدى الطالبات، مثل قلة التركيز وضعف الرغبة في التعلم، وذلك بسبب صغر أعمارهن واعتقادهن بأن مادة القواعد صعبة. ويواجه المعلمون هذا المعوقات باستخدام أسلوب النصح، والتنبيه، والإشارة لاستعادة انتباه الطالبات. أما في مرحلة الوسطى، فإن التحديات تنبع من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. إذ يواجه المعلمون ضيق الوقت لتعلم طريقة المفتاح، مما يؤثر على مدى الاستعداد في تدريس النظم وصعوبات في قراءته. كما أن الطالبات في هذه المرحلة يظهرن تبايناً في الخلفيات التعليمية، إلى جانب قلة التركيز أثناء الدرس، مما يؤثر على فهمهن للمادة العلمية.

ب. التوصيات

استناداً على الاستنتاجات التي تم شرحها، إليك بعض التوصيات التي يمكن تقديمها:

١. للمعهد: يوصي بتحسين إدارة تنفيذ تعليم طريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعت منذ البداية. وغير ذلك، ينبغي إحياء تطبيق المناقشة كمظهر من مظاهر التقييم للترقية إلى الجلد التالي بشكل منتظم،

حتى يزداد حماس الطالبات ويمكن متابعة تقدّمهن الدراسي بشكل أدق. كما توصي الباحثة كذلك بزيادة عدد المعلمين في مرحلة الوسطى لطريقة المفتاح، وذلك لتخفيف العبء عن المعلم عند توجيه عدد كبير من الطالبات، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر انضباطاً وتركيزاً، ويساعد الطالبات على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل.

٢. للباحثين القادمين: فيوصى بإجراء دراسات أعمق وأوسع حول فاعلية طريقة المفتاح، سواء من خلال المقارنة مع طرق تعليمية أخرى أو من حيث تأثيرها على دافعية الطالبات نحو التعلم. ويمكن للبحوث المستقبلية أن تدرس أيضاً أثر استخدام النظم في تقوية الذاكرة وفهم بنية اللغة العربية. كما يرجى اعتماد منهج البحث المختلط (الطريقة الكمية والنوعية معاً)، ومشاركة فئات مختلفة من المشاركين، مثل أولياء أمور الطالبات والخريجات، لتقديم وجهات نظر شاملة تغني نتائج البحث في موضوع تطبيق طريقة المفتاح.